# بناء مقياس الأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية

**م. د. فلاح حسن جبر**
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

**الملخص :**

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الامن الفكري لدى عينة من طلبة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ( 2017 / 2018 ). تكونت عينة الدراسة من ( 387 ) طالبا وطالبة تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية من التخصصات العلمية والانسانية ومن المراحل الدراسية الاربعة , يتألف مقياس الامن الفكري من ( 42 ) فقرة وامام كل فقرة توجد خمسة بدائل للاجابة ذات تدرج خماسي , وزعت الفقرات على ستة ابعاد للمقياس هي: بعد المواطنة والبعد الاخلاقي والبعد الامني والبعد الثقافي والبعد العقائدي والبعد الاعلامي , اجرى الباحث التحليل الاحصائي للفقرات للتحقق من تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وارتباط الابعاد بعظها مع البعض الاخركما تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات , استنتج الباحث ان المقياس يتميز بخصائص سايكومترية يمكن الوثوق بها , كما يمكن تطبيقه من قبل الباحثين على عينات مختلفة؛ واخيرا اقترح الباحث عدد من الدراسات اللاحقة بهذا الخصوص .

**مشكلة البحث:**

يتمثل الأمن الفكري في الحفاظ على مخزون اذهان الطلبة من القيم والمبادي الاخلاقية والثقافات التي يتلقوها من مجتمعهم ، فالمؤسسات التربوية التعليمية بمراحلها المختلفة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية عناية بالوقاية من الانحراف وتحقيق الأمن الفكري وحمايته, ويتم ذلك من خلال العاملين فيها من معلمين ومدرسين واداريين فضلا عن الاسس التربوية التي تتضمنها المناهج والبرامج الصفية وغير الصفية (ovwata,2000: 33 ) , وذلك لعظم مسؤولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على اعداد المواطن الصالح, والعناية بعقله وتعزيزسلوكه وحمايته من التطرف والغلو, والجامعة واحدة من بين تلك المؤسسات التربوية التعليمية المنوط بها تحصين الطالب ضد الافكار الوافدة وتحقيق امنه الفكري فهي المسؤولة عن بناء شخصيته بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والاخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة والبرامج الرامية

لترسيخ الامن الفكري في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدا الاصالة والمعاصرة معا ، فضلا عن تربية الطالب على حب الوطن ، وتعميق شعور الانتماء ، والحفاظ على موروثاته وقيمه الحضارية (الثويني، ومحمد،2014: 959 )

لذا برزت الحاجة الماسة الى دراسة المشكلات والتحديات الفكرية التي تواجه الطلبة ، فالتطرف الفكري وتحديات العولمة والانفتاح الثقافي والتطور الهائل في التقنية والفضائيات المفتوحة وغيرها قد يؤدي الى تعرض فكر الطالب لأثارة مباشرة غاية في الخطورة خصوصا في المرحلة الجامعية ( النملة،2007 : 15 ) ، فأي اخفاق في نظام المؤسسة التعليمية في تحقيق الامن الفكري بين طلبتها سيفرز حتما مشكلات جمة تعبرعن وجود خلل اساسي في بنائه المعرفي ناهيك عن احداث ازمات وتوترات ربما ينجم عنها هزات ليس على مستوى النسق الفكري والثقافي فحسب وانما تمتد اثاره الى بقية افراد المجتمع وتهدد نظامها لاجتماعي برمته بمخاطر لا يحمد عقباها (ابو حميدي ،2010 :9 ) ، فحينما يفقد الفرد شعوره بالأمن ربما ينعدم احساسه بأهمية اي حاجة اخرى خصوصا في عصرنا االحالي الذي اصبحت فيه الحروب والفتن والجرائم الارهابية تعصف بالمجتمعات ومنها مجتمعنا الذي مر بظروف مضطربة لم يسبق وان مره بها مسبقا بل واصبح يعاني الكثير من الاحداث المروعة التي دمرت الممتلكات وازهقت الارواح وبتقويض الامن والامان اصبح الفرد هدفا لكل فكر وسلوك منحرف يهدد امنه واستقراره وتأسيسا على ما سبق تبلورة مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة ما أتيح للباحث الاطلاع عليه من الدراسات التي تناولت موضوع الامن الفكري لم يجد دراسة استهدفت بناء مقياس له بل ان اغلب الدراسات تناولته من حيث مسبباته ووسائل تحقيقه وتعزيزه ولأهمية هذا الموضوع بالنسبة لكل فرد منا ولمجتمعنا في الوقت الراهن ولندرة وجود مقاييس قي مكتباتنا كان لابد من تصميم اداة يتم من خلالها قياس الامن الفكري .

**اهمية البحث :**

يعد الامن بمفهومة الشامل من اهم المتطلبات الاساسية للحياة الانسانية التي لا يمكن ان يستغنى عنه اي انسان باي حال من الاحوال ، فالأمن حاجة انسانية اولية لا يستطيع اي مجتمع ان يعيش ويمارس دوره في البناء والتنمية في غيابه ، ولايمكن ان يختلف اثنان على اهمية الامن الذي يعبر عن شعور الانسان بالسلامة والاطمئنان وغياب اسباب الخوف عن حياته ومقومات بقائه ومصالحه المشروعة ليشمل بذلك امن الفرد وامن المجتمع حيث لا يمكن ان يتحقق امن الفرد بمعزل عن امن المجتمع ، فمن خلاله يتم حفظ الامن والنظام العام وتسود الطمأنينة والاستقرارفي الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها من مقومات الامن القومي ،ولايمكن للفرد ان يتصور مدى اهمية الامن الفكري وما يترتب على تحقيقه من ايجابيات الا

بتأمل وادراك مدى الاضرار المترتبة على فقدانه او اضطرابه ( التركي ، 1423 : 27 ) ، فعندما يبدأ الطالب تكوينه النفسي والفسيولوجي يجعله يشعر بأنه إنسان مكتمل الأهلية والرشد للتصرف بصورة مستقلة عما يمليه عليه الآخرون. وهذا يجعل منه يتصرف بالاعتماد على نفسه في مختلف المواقف الحياتية التي تواجهه ويحاول أن يحل معضلاته من خلال وضع الحلول التي يراها مناسبة لهذا الغرض وبالتالي فإن هذا السلوك أو التصرف الذي يقوم به الطالب في الموقف الذي هو فيه ينبغي أن يكون تصرفا صحيحا وناضجا مبنيا على دراسة وتفهم عميق لكافة معطيات وأوليات الموقف حتى ينسجم السلوك أو التصرف مع الموقف المعني ويكون صحيحاً ويؤدي إلى نتائج إيجابية تعود بالفائدة على الطالب، وبالتالي على المجتمع ولذلك من الأهمية أن يتعلم الطالب كيف يتحقق أمن المجتمع بصفة عامة، وأمنه بصفة خاصة من خلال تهيئة نفسية واجتماعية للتكيف مع القيم والآمال وتطلعات المجتمع الذي ينشد الى تحقيق الأمن والأمان ،وفي ظل الأوضاع الصعبة التي نعيشها تظهرت الحاجة الماسة الى الامن في شتى نواحي الحياة، وحتى تتحقق هذه الحاجة فلابد من تحصين عقول الطلبة بالأفكار البناءة، في مواجهة التلوث الثقافي والاتجاهات الفكرية المغرضة (شلدان، 2013: 4747 )، فالامن الفكري يمثل تحصينا للفرد عندما يكون هناك امرا يهدد شخصيته في محيطها البيئي ولاجتماعي الذي يعيش فيه ، ومن ثم فهو يعمل على درء الاخطار عن ذاته وعمن حوله ، بل يعمل الامن الفكري على تحصين النفس بالمبادئ الاخلاقية والسلوكية التي تعمل على حفظ هذه الشخصية وحريتها (الثويني، 2014 : 979 ) .

فعندما يتحقق الامن الفكري تتحقق تلقائيا لأنواع الاخرى من الامن (بكار،1425 :67 ) ، لذا فقد اصبحت الحاجة الى جود امن فكري يحقق للفرد الاستقرار والتوازن النفسي وحماية معتقداته وموروثاته الفكرية والثقافية من التأثيرات والافكار المنحرفة من اهم متطلبات العصر الحالي ، ويبقى الامن الفكري اليوم وكل يوم مطلبا لكل الافراد والمجتمعات اذ هو صمام الامان ازاء مايعيشه المجتمع من عنف وارهاب، والواجب يحتم علينا اليوم اكثر من اي وقت مضى العمل على تجنب المجتمع كل محاولات الانزلاق في متاهات الفكر المنحرف (السعدية، 2008: 124 ) .

فالامن الفكري احد فروع الامن الاخرى بل يمكن القول انه الاساس لأي امن اخر على اعتبار ان الفرد اذا امتلك فكرا سليما استطاع ان ينعم بالأمن والاستقرار الشامل الذي ينشده المجتمع من حوله ، وقد وضع القران الكريم منهجا متكاملا في الامن الفكري الذي تعد سلامته سببا في امن المجتمع واستقراره ، حيث دعا الى صيانة هذا الفكر من الانحراف ووجهه نحو التفكر في الكون والتأمل في مظاهره وحتى يتحقق الامن المنشود للمجتمع فهذا يتطلب استقامة

فكر الانسان وتنقيته من شوائب الثقافة الزائفة ( شلدان ،2013 : 35 ) فأهمية الامن الفكري تأتي على وجه الخصوص من اهمية الامن العام والشامل الذي يعد واحدا من ابرز واهم المطالب الرئيسة للحياة الامنة المستقرة التي ينشدها الانسان في اي زمان ومكان كما انه من جملة الحاجات الضرورية والرئيسة التي لا يستغنى عنها الفرد والمجتمع فهو يمثل رصيدا في مواجهة مختلف التحديات التي تواجه الافراد والمجتمعات، فضلا عن كونه من ابرز واهم مقومات الحياة في المجتمع ،يضاف الى ذلك انه مقرر لطبيعة وكيفية التواصل بين المجتمع وبين غيره من المجتمعات الاخرى ، فمتى تحقق الامن الفكري في مجتمع ما كان فيه الضمان والحماية من اخطر انواع الغزو الذي تتعرض له المجتمعات في الماضي والحاضر الا وهو الغزو الفكري الذي يعد اشرس انواع الغزو واكثرها خطورة وفتكا بالمجتمعات ومكتسباتها (شماس ، 2003 : 22 ) .

لذا تكمن اهمية البحث الحالي في جانبين اساسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي :

**- ففي الجانب النظري:**

تأتي اهمية الدراسة الحالية من اهمية الموضوع الذي تناولته الا وهو الامن الفكري الذي يعد من المواضيع التي باتت تشغل الكثير من الباحثين في الوقت الراهن نتيجة للتحديات الخطيرة التي تواجه مجتمعنا ، فضلا عن حاجة الميدان التربوي لمثل هذا النوع من الدراسات في ظل تداعيات العولمة وظهور الافكار المنحرفة والاعمال التي تهدد امن المجتمع .

**- اما الجانب التطبيقي :**

- تقديم الدراسة الحالية اداة للقياس ممكن الاستفادة منها من قبل المعنيين بشؤون الطلبة وكذلك الباحثين الاخرين للقيام بأبحاث مستقبلية تخص موضوع الامن الفكري .

- يمكن استخدام الاداة الحالية من قبل المعلمين والمدرسين للكشف عن الطلبة الذين يعانون من انحرافات فكرية ومن ثم مساعدتهم على التفكير الصحيح.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى :

1- بناء مقياس الامن الفكري لدى طلبة الجامعة .

2- تعرف دلالات الخصائص السيكو مترية لفقرات مقياس الامن الفكري .

3- تعرف دلالات الصدق والثبات لمقياس الامن الفكري .

**حدود البحث :**

يتحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية المسجلين في الدراسة الصباحية وفق احصائية وحدة التسجيل للعام الدراسي ( 2017 / 2018 ) ، من التخصصات العلمية والانسانية للمراحل الدراسية الاربعة ومن الذكور والاناث .

**تحديد المصطلحات:**

مصطلح الامن الفكري من المصطلحات المعاصرة ، ولذلك فقد خلت معاجم اللغة العربية من تحديد تعريف له فهو مصطلح مركب من كلمتين هما ( **الأمن** ) و( **الفكري** ) نسبة الى **الفكر** .

1- **الأمن لغة** امن أمنا وأمانه، أطمأن ولم يخف "سلم " أمن من الشر (المنجد في اللغة العربية ، 2002 :43 )

2- **الأمن اصطلاحا** ، يعني به الامان والاستقرار والطمأنينة التي يشعر بها الفرد والمجتمع وفي ظله تستطيع الامة ان تتفرغ للبناء والتطوير في مختلف مجالات الحياة (شماس،2003: 59)

3- **الفكرلغة** فكر في الأمر فكرًا أي أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى معرفة المجهول ، والفكر إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول ( مجمع اللغة العربية ، 1985:724 )

4- **الفكر اصطلاحا** ، هو جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ، الأخلاقية التي يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذي ينشأ فيه ويعيش بين أفراده ( التركي، 1996: 66 )

**الأمن الفكري:**

**عرفه الوادعي ( 1997)** . بانه سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون ( الوادعي ،1997 : 50 )

**عرفه الحيدر(2001 )** . بانه تامين افكار وعقول افراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ ( الحيدر،2001 :316 )

**عرفه طه واخرون ( 2003 )** . بأنه الحالة التي يسود فيها الشعور بالطمأنينة والهدوء والاستقرار والبعد عن القلق والاضطراب واختفاء اسباب الخوف على حياة الانسان ( طه واخرون ، 2003 : 226 )

**عرفة الامام والخوالدة (2009 )** . بأنه التزام الفرد بما تقره الجماعة في اطار من القوانين والأعراف والقيم والعادات والتقاليد والمبادئ بالإضافة الى الدستور المنظم لحركة المجتمع (الامام والخوالدة،2009 :16 ).

**التعريف الاجرائي :**

عرف الباحث الامن الفكري اجرائيا بانه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة عن فقرات مقياس الامن الفكري .

**الاطار النظري**

يعد مفهوم الامن مفهوما عاما وشاملا وتندرج تحته انواع عديدة من المفاهيم ذات العلاقة بمختلف جوانب حياة الانسان والمجتمع ،فهناك الامن الديني ،والامن السياسي ، والامن

الاقتصادي ، والامن الاجتماعي ،والامن الغذائي ، والامن البيئي ، والامن الفكري وغيرها من انواع الامن الاخرى الا ان الحاجة الى الامن الفكري تبدو اكثر بروزا في العصر الراهن ، فهو من المصطلحات الحديثة التي تم الاصطلاح عليها بهذه الصيغة المركبة "الامن و الفكر " وكل مفردة من مفردات هذا المصطلح سواء " الامن " او " الفكر " له دلالات ومباحث مستقلة ورصيد كبير من البحث والعرض في مجالات كثيرة فمصطلح الامن له دلالاته العسكرية والانضباطية والقانونية ، وكذلك ارتباطه بكثير من المصطلحات التي تحقق المحافظة على مصالح الناس مثل الامن الاجتماعي ، الامن الغذائي ، الامن المالي وغيرها من الضروريات (الصقعبي، 2009 :6 ) ، اما المفهوم الشامل له فهو مجموعة من التدابير والاجراءات والاساليب ا لمعنوية والمادية التي تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية (العقيل،2011: 117) فالأمن الفكري يقوم على ركنين اساسيين هما التصور العقلي السليم والمسلك النفسي القويم فالفكر بطبيعته هو نتيجة ذلك العقل الذي يقوم بدوره بربط الواقع بكافة المعلومات الحسية ، واما النفس فهي التي يجري عليها اشباع الغرائز بشكل يتم فيه ربط دوافع الاشباع بالمفاهيم الفكرية ، ومن هاتين الطبيعتين العقلية والنفسية تتكون الشخصية وفق نمطين :

**النمط الاول :** ما تتوافق فيه القاعدة التي يجري عليها تكوين الطبيعة العقلية مع تلك التي يجري عليها تكوين الطبيعة النفسية فتنشا الشخصية المتميزة المعتدلة.

**النمط الثاني:** ما تنفصل فيه القاعدة التي يجري عليها تكوين الطبيعة النفسية عن تلك التي يجري عليها تكوين الطبيعة العقلية فتختلف عقلية الانسان عن نفسيته ، وتقاس دوافعه بمفاهيم غير المفاهيم التي تكونت بها عقليته ، فتنشأ الشخصية المختلفة المتباينة (العلي، 2012: 609)

**– مراحل تحقيق الامن الفكري :**

يتطلب تحقيق الامن الفكري العمل على مراحل مختلفة ولكل منها متطلباتها واجراءاتها ومقومات لجاحها وفيما يلي عرضا موجزا للمراحل التي يمكن من خلالها تحقيق الامن الفكري

**المرحلة الاولى : مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري :**

في هذه المرحلة على الجهات المعنية اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف الفكري والعمل في هذه المرحلة عام وموجه الى جميع افراد المجتمع دون استثناء وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التعليمية على ان يكون ذلك وفق خطط مدروسة بعناية تحدد فيها الغايات والاهداف من التعليم العام والجامعي فيما يخص الامن الفكري .

**المرحلة الثانية : مرحلة المناقشة والحوار :**

ربما لا تنجح جهود الوقاية من صد الافكار المنحرفة من الوصول الى بعض الشباب وخاصة الجامعي منه سواء كان مصدر هذه الافكار داخليا او خارجيا ثم لا تلبث هذه الافكار ان

تنتشر وتستقطب المزيد من الشباب ، وتتوقف درجة انتشارها على مدى يقظة المسؤولين عن التعليم الجامعي بأهداف وغايات هذه الافكار، وهذه المرحلة من اهم مراحل تحقيق الامن الفكري ومتطلباتها خصوصا وان هذه المواجهة الفكرية تستدعي مواجهة الفكر بالفكر عن طريق الحوار والنقاش القائم على بيان الادلة والبراهين الصادقة والمؤثرة لترسيخ القناعات بما هو سليم من المعتقدات والافكاروتوضيح خطورة الافكار المنحرفة على الفرد والمجتمع .

**المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم والعلاج :**

العمل في هذه المرحلة يبدأ بتقييم الفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته باعتبار ذلك نتيجة حتميه للحوار والمناقشة ، ثم ينتقل العمل الى مستوى اخر هو تقويم هذا الفكر وتصحيحه ، ودور المؤسسات التربوية ومنها الجامعة يحتل مكانا بارزا في هذه المرحلة بمفكريها واساتذتها بالحوار والمناقشة وتحليل ما يحمله هؤلاء من افكار منحرفة وتقييم مخاطرها ( المالكي ، 1430 : 247 )

**- العوامل المؤثرة في الامن الفكري :**

يتاثر الامن الفكري بعدد من العوامل من اهمها :

**1- العامل الاجتماعي :** التغير والتحول في القيم الاساسية للافراد والمجتمعات واتجاهاتهم نحو الاستهلاك والسعي الى اشباع رغباتهم واحتياجاتهم في الرفاهية ورغد العيش مما يترتب علية النزعة المادية وضمور النوازع الاخلاقية ، فظهرت العزلة والانانية وتضاءل التعاون والتضامن بين افراد المجتمع وازدياد المشكلات الاجتماعية التي من ابرزها التفكك الاسري وضعف الروابط الاجتماعية

**2- العامل الاقتصادي :** يعد العامل الاقتصادي العامل المشترك بين معظم انواع الجرائم حيث يسهم الفقر وانتشار البطالة في العجز عن تلبية الاحتياجات الاساسية والثانوية للافراد والجماعات مما يدفع البعض منهم من الانتقام عن طريق الانظمام لجماعات التطرف الفكري (بوساق ،2004 : 24 )

**3- الاعلام :** الذي يتضمن البث الفضائي المرئي والمسموع وظهور شبكة الانترنيت بما فيها من ايحابيات وسلبيات جعل مصادر التلقي في مجال الفكر والتربية متعددة ومتنوعة ولم تعد محصورة في المدرسة والاسرة بل وقد تكون متناقضة في توجهاتها .( القريشي واخرون ، 2017 : 24 )

**- اسباب الاهتمام بالأمن الفكري :**

يمكن عرض العديد من الاسباب التي تدعوا الى الاهتمام بالأمن الفكري وهي على النحو الاتي:

1- ان معظم الدوافع الخلفية نحو ممارسة الجريمة تنطلق في الاساس من الجانب الفكري عند الانسان ومدى ما لديه من القناعات والمبادئ والقيم التي تستمد ادلتها من رصيده وقناعاته الفكرية الراسخة في نفسة ( التركي ، 1423 :72 )

2- اختلاف طبيعة الحياة المعاصرة التي تنوعت فيها منافذ الغزو وتعددت فيها محاولات الاختراق والتشويش، وكثرت فيها العوامل المؤدية الى الاخلال بالأمن سواء اكان ذلك بمحاولات الاختراق والتشويش او الهيمنة والاستلاب على مستوى الفرد أو المجتمع ،لذلك فان الامن الفكري ياتي على راس قائمة الغايات الهامة لتكون حماية المجتمع عامة والشباب خاصة من الافكار الدخيلة الهدامة ( السديس ،2005 : 17 )

3- ان الجانب الفكري في حياة الانسان جانب رئيس ووثيق الصلة ببقية الجوانب الاخرى ، اذ ان احساس الانسان بالأمن الفكري في حياته ومجتمعه يسمح للإنسان بأداء مهامه على النحو الصحيح (الجحني ، 2000 : 85 )

**النظريات المفسرة للامن الفكري :**

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الامن الفكري لم يحصل على نظرية تناولت هذا المفهوم على حد علم الباحث ، فالادبيات المتناثرة التي تناولته بأبعاده المختلفة خلت من تأطير نظرية للامن الفكري تحلل وتشخص هذه الظاهرة لذا حاول الباحث ان يقرب بين اتجاهين من الاطر النظرية هي الاقرب لهذا المفهوم وهي على النحو الاتي :

**1- نظرية الضبط الاجتماعي :**

يرى أصحاب نظرية الضبط الاجتماعي ( **Social Control** ) ان جميع الافراد معرضون للانحراف وارتكاب الجريمة ولكن الضوابط الاجتماعية والقوانين ونظم البيئة التي يعيشون فيها هي التي تساعد على تعزيز الأمن الفكري والسلوكي من خلال دفع الفرد إلى الامتثال للقوانين الدينية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، وامتثال الافراد لقانون الضبط الاجتماعي ينشأ من أربعة أمورهي :

1- **الارتباط أو التعلق ( Attachment )** . ويقصد به أن ارتباط الفرد بالآخرين يضطره إلى امتثال القيم والقوانين التي تؤمن بها تلك الجماعة أو المجتمع الذي يرتبط به وعند ضعف الارتباط أو التعلق بقيم الجماعة يترتب عليه ضعف الامتثال لقوانين المجتمع وأنظمته وفكره وثقافته مما قد يدفع إلى الانحراف الفكري .

**2- الالتزام ( Commitment )** . يرتبط مدى إنجاز الفرد بمدى التزامه بما يعمل ، وتقل درجات الانحراف لدى الفرد بازدياد معدل الالتزام لديه . أي أن تربية الإنسان على الالتزام

بالإنجاز والتنفيذ ومواجهة التحديات والعقبات في سبيل تحقيق أهداف مشروعة يعزز من الأمن الفكري لديه.

**3- الانغماس ( Involvement )** . ويتمثل في كون الفرد كلما كان أكثر انغماساً في النشاطات العامة من حوله كان أكثر تقبلاً للمعايير المثالية لتلك المؤسسات . وبالتالي أقل عرضة للانحراف الفكري عن تلك المعايير الاجتماعية .

**4- الاعتقاد ( Belief )** . يشترك الأفراد الذين يعيشون في مجتمع معين ومحدد في القيم والمعتقدات والحقوق والواجبات المشتركة كما يشتركون في تمثيل تلك القيم والولاء لها كجزء من اعتقادهم بضرورتها وأهميتها . وحين يغلب ذلك الاعتقاد بأهمية تلك القيم أو يضعف فإن الفرد يكون أكثر عرضة للانحراف الفكري عن قيم الجماعة التي ينتمي اليها ( بكري ،2003 : 90)

**- نظرية الحاجات لبراهام ماسلو ( Abraham Maslow )**

يرى ابراهام ماسلو ان إشباع حاجات الإنسان تخضع لترتيب هرمي، حسب أهمية الحاجة فوضع الحاجات المادية في بداية الهرم ، ثم تليها الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الانتماء ، والحب لتتوسط الهرم، وتليها بعد ذلك الحاجة الى التقدير، لتأتي في قمة الهرم الحاجة الى تحقيق الذات، آخذاً ماسلو بعين الاعتبار أن هذه الحاجات مرتبة هذا الترتيب الهرمي على أساس قوتها التي تتفاوت من حاجة إلى أخرى، وعلى الرغم من كونها جميعا حالات فطرية، الا انها تزداد قوة كلما انخفضت في ترتيبها التنظيمي والعكس صحيح، وهذا التدرج هو تدرج الإلحاح من أجل إشباع الحاجة، فطبيعة البشر المتطلعة دوما للحصول على أشياء مختلفة تقتضي عدم إشباع الحاجات كاملة، فإشباع حاجة يقلل من أهميتها، و بالتاي تظهر حاجة أخرى ليتواصل السعي من ورائها لإشباعها وهكذا... ويرى ماسلو بأن الشخص الذي يمر صعودا بهذه المستويات من الحاجات حتى يصل إلى مستوى الحب والانتماء، ثم الاعتزاز بالذات ويشبعها نسبيا ليصير أكثر دراية بالذات وتقبلا لها، وأقل انفصالا عن نفسه، وبذلك يصبح أكثر قدرة على التعاطف مع الآخرين، وأكثر حبا لهم، وأكثر اندماجا معهم. ( الزهر،2015 : 188 )

## الدراسات السابقة :

اعتمد الباحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الامن الفكري سواء كانت عربية او اجنبية لعدم تمكنه من الحصول على دراسات كان الهدف منها بناء مقياس للامن الفكري ويمكن عرض تلك الدراسات بحسب تسلسلها الزمني وهي على النحو الاتي:

**- دراسة الشمري، وجرادات ( 2010 ) :**

استهدفت الدراسة التعرف على دور اعضاء هيئة التدريس في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة الجامعة، اتبع الباحث اسلوب البحث الوصفي في دراسة الظاهرة ،اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية المؤلفة من تدريسيوا كلية التربية والاداب البالغ عددهم (228 ) تدريسي ،اعد الباحث اداة للبحث خاصة باعضاء هيئة التدريس مؤلفة من ( 38 ) فقرة موزعة على ثلاث مجالات تم تنظيم الفقرات وفقا لسلم ليكرت ذي التدرج الخماسي .

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة كانت مايلي:

1- ان معظم فقرات الاداة حصلت على متوسطات حسابية عالية فضلا عن فقرات كل مجال والمجالات مجتمعة وتشير هذه النتيجة الى ان محتوى التعليم الذي يقدمه اعضاء هيئة التدريس له دور كبير في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0،05 ) بين استجابات افراد عينة البحث على كل مجال من مجالات الاداة بحسب متغير مرتبة الاستاذ ولصالح مرتبة الاستاذ المساعد والاستاذ

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0،05 ) بين استجابات افراد عينة البحث على كل مجال من مجالات الاداة بحسب متغيرالخبرة ( 5 ، 10 ، اكثر من 10 ) سنوات وهذه الفروق لصالح اعضاء التدريس الذين لديهم خبرة 10 سنوات فاكثر .

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0،05 ) بين استجابات افراد عينة البحث على كل مجال من مجالات الاداة بحسب متغيرالكلية ( تربية ، اداب ) وهذا الفرق لصالح اساتذة كلية التربية . ( الشمري ، وجرادات ، 2010 : 153 – 200 )

**- دراسة الدوسري (2011 ) :**

هدفت الدراسة التعرف على دور الاعلام الامني في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة الجامعة ، تألفت الدراسة من طلبة السنة التحضيرية لكلية العلوم الادارية بجامعة الملك فيصل ، البالغ عددهم ( 600 ) طالبا ، اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البالغ عددها ( 241 ) طالبا ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الباحث الاستبانة كاداة لجمع البيانات .

اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة كانت مايلي :

1- عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0،05 ) في اتجاهات افراد عينة البحث حول متطلبات الاعلام الامني اللازمة لتعزيز الامن الفكري باختلاف متغير العمر والتخصص .

2- وجود فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0،01 ) في انجاهات عينة الدراسة الذين تتراوح اعمارهم ( 25 ) سنة فاكثر والذين تتراوح اعمارهم اقل من ( 25 ) سنة حول

معوقات التنسيق الامنيوذلك لصالح افراد عينة البحث الذين تراوحت اعمارهم ( 25 ) سنة فاقل ( الدوسري ،2011) .

**- دراسة شلدان ( 2013 ) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على ( 42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي:عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية، واشتملت عينة الدراسة على (395 ) طالباً وطالبة من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ( 10270 ) طالباً وطالبة للعام الدراسي ( 2010 – 2011) أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس في المجال الأول والثاني حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات العينة تعزى لمتغير الجامعة الإسلامية، الأقصى في جميع المجالات والدرجة الكلية لصالح الجامعة الإسلامية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي سنة ثانية، سنة رابعة

4- وجو د فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي مقبول، جيد، جيد جداً، امتياز ولجميع المجالات والدرجة الكلية لصالح الامتياز.(شلدان ، 2013 : 33)

**دراسة كال ( call، 2004 ) :**

استهدفت الدراسة تعرف ادراك طلبة الجامعة لمفهوم الامن الفكري ، اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من جامعة ( ليفي ليج ) ومن الكليات ذات التخصصات الدينية والتخصصات غبر الدينية البالغ عددهم ( 159 ) طالبا وطالبة منهم ( 99 ) طالبا وطالبة من الكليات الدينية و( 60 ) طالبا وطالبة من التخصصات غير الدينية ومن مراحل دراسية مختلفة ، اعد الباحث استبيان اعد لهذا الغرض طلب الباحث من كل فرد من افراد عينة البحث الاجابة عليه .

اظهرت نتائج الدراسة مايلي :

1- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث في ادراكهم لمفهوم الامن الفكري تعزى لمتغير التخصص الدراسي ( تخصصات دينية وغير دينية )

2- – لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث في ادراكهم لمفهوم الامن الفكري تعزى لمتغير المرحلة الدراسية .

3- لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين ادراك عينة البحث لمفهوم الامن الفكري وكلا من التخصص والمرحلة الدراسية ( call،2004 ) .

**- دراسة توملينسون (Tomlinson, 2006)**

استهدفت الدراسة اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في الولايات المتحدة الامريكية ,استخدم الباحث المنهج التحليلي وذلك باستخدام عدد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع , اعد الباحث اداة مولفة من (33 ) فقرة تقيس مدى اهتمام المؤسسات التعليمية في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة , وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دورا رئيسا في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة وذلك من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة التي تعد من الأسس التربوية التي يبنى عليها المنهاج وقد تبين ذلك من خلال المتوسطات الحسابية العالية التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الاداة **(Tomlinson, 2006 : 244)** .

**مجتمع البحث :**

يتالف مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الأولية في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية من المراحل الدراسية الأربعة للدراسة الصباحية وللتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2017- 2018) البالغ عددهم (6298) طالباً وطالبة موزعين بواقع (3437) من الذكور و(2861) من الإناث و(4659) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني و(1639) طالباً وطالبة من التخصص العلمي من (12) قسما ذات تخصص إنساني و(3) أقسام ذات تخصص علمي . وكما هو موضح في الجدول (1)

**جدول (1): مجتمع البحث موزع بحسب المرحلة والجنس والتخصص العلمي**

| المرحلة / التخصص | الاولى | | مج | الثانية | | مج | الثالثة | | مج | الرابعة | | مج | مج الذكور | مج الاناث | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | | ذكور | اناث | | ذكور | اناث | | ذكور | اناث | | | | |
| العلمي | 300 | 270 | 570 | 225 | 235 | 460 | 121 | 163 | 284 | 103 | 222 | 325 | 749 | 890 | 1639 |
| الانساني | 731 | 670 | 1401 | 646 | 583 | 1229 | 629 | 589 | 1218 | 682 | 718 | 1400 | 2688 | 1971 | 4659 |
| المجموع الكلي | 1031 | 940 | 1971 | 871 | 818 | 1689 | 750 | 752 | 1502 | 785 | 940 | 1725 | 3437 | 2861 | 6298 |

**عينة البحث :**

تكونت عينة البحث ( عينة بناء مقياس الامن الفكري ) من ( 387 ) طالب وطالبة من كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية من التخصصات العلمية والانسانية ومن المراحل الدراسية الاربع، تم اختيار العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي من اثني عشر قسما

انسانيا وثلاثة اقسام علمية بحيث مثل حجم عينة البحث مانسبته (6,14 % ) من مجتمع البحث الكلي وكما هو موضح في الجدول (2) .

**جدول ( 2 ): عينة البحث موزعة بحسب متغير التخصص والمرحلة والجنس**

| المرحلة / التخصص | الاولى | | الثانية | | الثالثة | | الرابعة | | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث | |
| العلمي | 27 | 19 | 20 | 26 | 19 | 27 | 15 | 31 | 184 |
| الانساني | 33 | 22 | 29 | 23 | 23 | 19 | 24 | 30 | 203 |
| المجموع | 60 | 41 | 49 | 49 | 42 | 46 | 39 | 61 | 387 |

**خطوات بناء المقياس :**

**1- تحديد المفهوم او الخاصية** ، يشير المختصون في مجال القياس النفسي والتربوي انه من الضروري ان يحدد الباحث المفاهيم البنائية والنظرية التي يعتمدها في بناء المقياس ، وكما يعتقد المختصون ان ذلك عطي رؤية نظرية واضحة في الاسس والاجراءات التي ينبغي ان يعتمدها في البناء بناءا على ما تم عرضة في الاطار النظري والدراسات السابقة وعليه حدد الباحث المنطلقات النظرية الاتية :

أ- تحديد مفهوم الامن الفكري معتمدا في ذلك على ماتم ذكره في الادب النظري .

**ب** - اعتماد الباحث المنهج العقلي او المنطقي الذي يعتمد على وجهة نظر معينة في الشخصية والمنهج الخبراتي الذي يعتمد على البيانات والحقائق المستمدة من خبرة واضع المقياس اوغيره من المختصين في مجال القياس النفسي والتربوي في اعداد فقرات المقياس وابعادة المختلفة ، ويمكن توضيح تلك الابعاد التي حددها الباحث على النحو الاتي :

**1- بعد المواطنة :** وهي حزمة كاملة من الحقوق والواجبات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والانسانية العامة (عبد اللطيف،2013: 12) تمثل في الفقرات التي تحمل التسلسل من (1- 9)

**2- البعد الاخلاقي:** نسق من المعاني التفضيلية للسلوكيات المرغوبة شرعا وعرفا (الصائغ،2007 :9 ) تمثل في الفقرات ذات التسلسل من ( 10 – 16 ) .

**3- البعد الاعلامي :** مهارة التعامل مع وسائل الاعلام وتنمية ملكة التفكير النقدي والتلقي الواعي وحسن الانتقاء والمشاركة الفعالة التي تتم من خلال تلك الوسائل ( الحارثي ، 2008 : 38 ) وتمثل هذا البعد بالفقرات ذات التسلسل من ( 17 – 22 ) .

**4- البعد العقائدي او الديني :** ويعني بها الرقابة الذاتية في نفس الفرد وهي الرقابة النابعة من داخل الفرد والناتجة عن يقظة الضمير والخوف من الله ( الحوشان ،2010 :38 ) تمثل بالفقرات ذات التسلسل من (23— 29 ) .

**5- البعد الثقافي :** ويعني به المحافظة على تراث الامة والاستمرار على ثقافتها الوطنية (حنفي ، 1992 :14 ) تمثل في التسلسل من ( 30 – 35 ) .

**6- البعد الامني :** ويعني به ادراك الفرد لذاته وادراكة للظروف الامنية المحيطة به وتكوين اتجاه عقلي ايجابي نحو الموضوعات الامنية العامة في المجتمع ( الحوشان ، 2010 :19 ) تمثل في الفقرات التي تحمل التسلسل من ( 36 –42 ) .

**2- اعداد فقرات المقياس :**

بعد اطلاع الباحث غلى الادبيات والدراسات التي تناولت موضوع الامن الفكري صاغ الباحث (42 ) فقرة موزعة على ستة ابعاد هي ، بعد المواطنة ( 9 ) فقرات ، والبعد الاخلاقي ( 7 ) فقرات ، والبعد الاعلامي ( 6 ) فقرات ، والبعد العقائدي اوالديني ( 7 ) فقرات ، والبعد الثقافي ( 6 ) فقرات ، والبعد الامني (7) فقرات حددت الاستجابات المحتملة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقا لمقياس ليكرت ذات التدرج الخماسي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا ) وقد حددت عدد فقرات المقياس اعتمادا على الاهمية النسبية لكل بعد من ابعاد المقياس بعد ان عرض الباحث الابعاد على عشرة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الملحق (1) ويبين الجدول ( 3 ) الاهمية النسبية التي اقترحها الخبراء .

جدول ( 3 )

**الاهمية النسبية التي اقترحها الخبراء لكل بعد من ابعاد المقياس والمجموع الكلي للفقرات**

| التسلل | اسم البعد | الاهمية النسبية | عدد الفقرات الكلي |
|---|---|---|---|
| 1 | المواطنة | % 21 | 9 |
| 2 | الاخلاقي | % 17 | 7 |
| 3 | الاعلامي | % 14 | 6 |
| 4 | العقائدي | % 17 | 7 |
| 5 | الثقافي | % 14 | 6 |
| 6 | الامني | % 17 | 7 |
| المجموع | | %100 | 42 |

**3- اعداد تعليمات المقياس :**

تعد تعليمات المقياس الدليل الذي يمكن ان يسترشد به المستجيب اثناء استجابته عن فقرات المقياس وكيفية الاجابة عن فقراته كما روعي في التعليمات عدم ذكر الغرض الاساسي من المقياس وذلك بهدف ضمان الاستجابة الصادقة وتجنب المرغوبية الاجتماعية ، وفيها يطلب من المستجيب الاجابة بكل دقة وموضوعية عن كل فقرة من فقراته والملحق ( 2 ) يبين تعليمات المقياس وفقراته .

**4- تصحيح المقياس :**

صحح المقياس على وفق مفتاح تصحيح الذي يعطي الدرجة (5) لعبارة (دائما) والدرجة (4) لعبارة (غالبا) والدرجة (3) لعبارة (أحيانا ) والدرجة ( 2 ) لعبارة ( نادرا ) والدرجة ( 1 ) لعبارة ( ابدا) .

**5- التحليل المنطقي لفقرات المقياس :**

التحليل المنتطقي للفقرات يعني فحص اللفقرات منطقيا للتحقق من قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه (holden, et, al, 1985: 387 )، فقد تم عرض فقرات المقياس بصورته الاولية وتعليماته على مجموعة من الخبراء وهم نفس الخبراء الذين استعان بهم الباحث في تحديد الاهمية النسبية لابعاد المقياس والمشار اليهم في الملحق ( 1 ) بهدف تقويم صلاحية فقرات المقياس في قياس ما وضعت من اجل قياسه، وقد افرز التحليل المنطقي للخبراء بعض الملاحظات التي تم الاخذ بها حول الصيغة النهائية لبعض الفقرات .

**6- التجربة الاستطلاعية للمقياس :**

بعد اكتمال الصيغة الاولية للمقياس قام الباحث باجراء تجربة استطلاعية على عينة حجمها (50) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من الصفوف الاربع من التخصص العلمي والانساني ، والغرض من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على المدة الزمنية التي تستغرقها العينة في الاجابة عن فقرات المقياس كذلك التعرف على مدى وضوح الفقرات وملائمتها للعينة المستهدفة فضلا عن تعليمات المقياس، وقد تبين للباحث من خلال التجربة الاستطلاعية وضوح التعليمات والفقرات بالنسبة لافراد العينة، بينما كان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس هو ( 29 ) دقيقة .

**7- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :**

الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو فحص استجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات المقياس بهدف معرفة دقتها وقدرتها على قياس ماوضعت من اجل قياسة اي التاكد من كفائتها في تحقيق مبدا الفروق الفردية لان التحليل المنطقي قد لايكشف احيانا عن صلاحية وصدق الفقرات بشكل دقيق ، بينما يكشف التحليل الاحصائي للفقرات دقتها في ماوضعت من اجل قياسة ( Ebel,1972:225 ) .

**ويتضمن التحليل الاحصائي حساب كلا من :**

**1- القوة التمييزية للفقرات :**

للتحقق من القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (387 ) طالب وطالبة ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها اخذت نسبة (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها ( 104 ) و( 27 %) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها ( 104 ) ثم استخدم الباحث الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لحساب القوة التمييزية للفقرة وعدة الفقرة مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول ( 4 ) يوضح ذلك

**جدول ( 4 ): القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس والقيمة التائية المحسوبة لها**

| تسلسل الفقرات | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 3,471 | 1,306 | 2,105 | 1,206 | 7,830 |
| 2 | 4,365 | 0,776 | 3,432 | 0,941 | 7,872 |
| 3 | 3,182 | 1,188 | 2,538 | 0,902 | 4,403 |
| 4 | 3,201 | 1,185 | 2,413 | 1,048 | 5,081 |
| 5 | 4,250 | 0,921 | 3,096 | 1,119 | 8,116 |
| 6 | 3,423 | 1,094 | 2,721 | 1,009 | 4,808 |
| 7 | 4,596 | 0,631 | 3,221 | 1,004 | 11,820 |
| 8 | 4,201 | 0,949 | 3,375 | 1,006 | 6,096 |
| 9 | 4,471 | 0,880 | 3,346 | 1,147 | 7,933 |
| 10 | 4,067 | 1,256 | 3,105 | 1,096 | 5,881 |
| 11 | 3,442 | 1,356 | 2,750 | 1,252 | 3,824 |
| 12 | 4,451 | 0,954 | 3,259 | 1,157 | 8,106 |
| 13 | 3,586 | 1,348 | 2,605 | 1,144 | 5,656 |
| 14 | 4,423 | 0,931 | 3,615 | 1,126 | 5,636 |
| 15 | 4,509 | 0,934 | 3,432 | 1,121 | 7,523 |
| 16 | 4,451 | 0,857 | 3,355 | 0,964 | 8,661 |
| 17 | 4,605 | 0,840 | 3,336 | 1,128 | 9,196 |
| 18 | 4,557 | 0,922 | 3,259 | 1,106 | 9,192 |
| 19 | 3,817 | 1,398 | 2,778 | 1,123 | 5,904 |
| 20 | 4,461 | 0,891 | 3,096 | 1,127 | 9,685 |
| 21 | 4,865 | 0,483 | 3,336 | 1,066 | 13,310 |
| 22 | 4,346 | 0,889 | 3,240 | 1,178 | 7,638 |
| 23 | 4,067 | 1,125 | 3,173 | 1,065 | 5,884 |
| 24 | 3,894 | 1,156 | 2,500 | 1,254 | 8,334 |
| 25 | 4,711 | 0,551 | 3,586 | 0,991 | 10,113 |
| 26 | 4,605 | 0,829 | 3,528 | 1,004 | 8,432 |
| 27 | 4,721 | 0,614 | 3,432 | 1,059 | 10,731 |
| 28 | 4,644 | 0,749 | 3,365 | 1,149 | 9,504 |
| 29 | 4,653 | 0,679 | 3,211 | 0,972 | 12,402 |
| 30 | 4,144 | 1,118 | 2,701 | 1,078 | 9,468 |
| 31 | 4,346 | 0,921 | 3,211 | 1,039 | 8,327 |
| 32 | 4,259 | 1,079 | 3,375 | 1,142 | 5,741 |
| 33 | 3,721 | 1,354 | 2,673 | 1,056 | 6,224 |
| 34 | 4,480 | 0,847 | 3,105 | 1,206 | 9,513 |
| 35 | 4,028 | 1,194 | 2,711 | 1,137 | 8,144 |
| 36 | 3,567 | 1,298 | 2,750 | 1,244 | 4,635 |
| 37 | 4,663 | 0,705 | 3,192 | 1,166 | 11,007 |
| 38 | 4,288 | 1,011 | 2,750 | 1,147 | 10,260 |
| 39 | 4,288 | 1,103 | 2,692 | 1,141 | 10,255 |
| 40 | 4,355 | 0,944 | 3,576 | 1,021 | 5,711 |
| 41 | 4,817 | 0,535 | 3,384 | 1,082 | 12,101 |
| 42 | 4,519 | 0,924 | 3,346 | 1,112 | 8,271 |

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05 )وبدرجة حرية ( 206 ) تساوي ( 1,96 )

يتضح من الجدول (4) ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,96 ) مما يعني ذلك ان جميع الفقرات تميز بشكل جيد بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات.

**2- ارتباط درجة الفقلرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

للتحقق من ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول ( 5 ) يوضح ذلك

**جدول ( 5 )**

**قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الامن الفكري**

| تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,526 | 15 | 0,471 | 29 | 0,661 |
| 2 | 0,453 | 16 | 0,532 | 30 | 0,608 |
| 3 | 0,292 | 17 | 0,579 | 31 | 0,518 |
| 4 | 0,376 | 18 | 0,568 | 32 | 0,377 |
| 5 | 0,529 | 19 | 0,443 | 33 | 0,437 |
| 6 | 0,380 | 20 | 0,566 | 34 | 0,563 |
| 7 | 0,663 | 21 | 0,676 | 35 | 0,535 |
| 8 | 0,434 | 22 | 0,511 | 36 | 0,379 |
| 9 | 0,501 | 23 | 0,389 | 37 | 0,615 |
| 10 | 0,405 | 24 | 0,497 | 38 | 0,612 |
| 11 | 0,259 | 25 | 0,598 | 39 | 0,639 |
| 12 | 0,511 | 26 | 0,548 | 40 | 0,414 |
| 13 | 0,432 | 27 | 0,628 | 41 | 0,621 |
| 14 | 0,388 | 28 | 0,586 | 42 | 0,522 |

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0,05 ) وبدرجة حرية ( 385 ) تساوي (0,098 )

يتضح من االقيم المدرجة في الجدول (5) ان جميعها كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة ( 0,098 ) مما يعني ذلك ان الفقرات صادقة فيما اعدت من اجل قياسة .

**3- صدق الفقرات ( ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ):**

للتحقق من ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول ( 6 )

**جدول ( 6 )**

**قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه**

| تسلسل الفقرة في المقياس | بعد المواطنة | تسلسل الفقرة في المقياس | البعد الاخلاقي | تسلسل الفقرة في المقياس | البعد الاعلامي |
|---|---|---|---|---|---|
| | قيمة معامل الارتباط | | قيمة معامل الارتباط | | قيمة معامل الارتباط |
| 1 | 0,648 | 10 | 0,523 | 17 | 0,684 |
| 2 | 0,373 | 11 | 0,387 | 18 | 0,679 |
| 3 | 0,409 | 12 | 0,532 | 19 | 0,523 |
| 4 | 0,468 | 13 | 0,538 | 20 | 0,647 |
| 5 | 0,532 | 14 | 0,539 | 21 | 0,708 |
| 6 | 0,510 | 15 | 0,615 | 22 | 0,658 |
| 7 | 0,637 | 16 | 0,573 | | |
| 8 | 0,511 | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 0,556 | 9 |
| البعد الامني | | البعد الثقافي | | البعد العقائدي اوالديني | |
| 0,554 | 36 | 0,638 | 30 | 0,532 | 23 |
| 0,606 | 37 | 0,581 | 31 | 0,589 | 24 |
| 0,693 | 38 | 0,451 | 32 | 0,650 | 25 |
| 0,732 | 39 | 0,577 | 33 | 0,629 | 26 |
| 0,519 | 40 | 0,613 | 34 | 0,724 | 27 |
| 0,682 | 41 | 0,645 | 35 | 0,699 | 28 |
| 0,540 | 42 | | | 0,755 | 29 |

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية (385 ) تساوي (0,098 )

وكما يبدو من الجدول ( 6 ) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كانت دالة احصائيا عندما تم مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية مما يشير ذلك ان الفقرة تقيس مايقيسة البعد الذي تنتمي اليه .

**4- ارتباط ابعاد مقياس الامن الفكري فيمابينها ( مصفوفة الارتباط ) :**

تم حساب معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس بعضها مع البعض الاخر باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول ( 7 ) يوضح نتائج ذلك .

**جدول ( 7 )**

**قيم معامل ارتباط بيرسون بين ابعاد مقياس الامن الفكري**

| البعد | المواطنة | الاخلاقي | الاعلامي | العقائدي | الثقافي | الامني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المواطنة | 1 | 0,698 | 0,688 | 0,702 | 0,732 | 0,734 |
| الاخلاقي | | 1 | 0,664 | 0,612 | 0,597 | 0,622 |
| الاعلامي | | | 1 | 0,686 | 0,696 | 0,693 |
| العقائدي | | | | 1 | 0,686 | 0,658 |
| الثقافي | | | | | 1 | 0,758 |
| الامني | | | | | | 1 |

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية (385 ) تساوي (0,098 )

يتضح من الجدول ( 7 ) ان جميع قيم معامل ارتباط بيرسون لابعاد المقياس بعضها مع البعض الاخر كانت دالة احصائيا مما يدل ذلك على ان ابعاد المقياس متجانسة فيمابينها في قياس نفس الخاصية او السمة .

**- الخصائص السايكومترية للمقياس :**

1- الصدق : تحقق الباحث من عدة مؤشرات للصدق هي

**أ- الصدق الظاهري :**

يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل المنطقي الذي يقوم به مجموعة من الخبراء والمختصين ( Alleen,1970:95 ) وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس وابعاده على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الذين اجمعوا على صلاحية فقراته وابعاده المختلفة .

**ب – صدق البناء :**

تحقق الباحث من صدق البناء من خلال عدة مؤشرات هي تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وارتباط ابعاد المقياس بعضها مع البعض الاخر( مصفوفة الارتباطات الداخلية ) وكذلك اعتماد الباحث التحليل العاملي كونه مؤشر على صدق البناء .

**جـ – الصدق العاملي :**

يعد الصدق العاملي شكل من اشكال صدق البناء يتم التوصل اليه من خلال استخدام التحليل العاملي (النبهان، 2004 :300 ) وللتحقق من هذا النوع من الصدق اجري التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية في العلوم الاجتماعية ( spss ) وقد اختار الباحث طريقة المكونات الاساسية كونها افضل طرق التحليل العاملي دقة ومن اهمها امكانية استخلاص اقصى تباين لكل بعد من ابعاد المقياس لذلك اخضعت الاستمارات التي تم اخضاعها للتحليل الاحصائي والبالغة ( 387 ) استمارة للتحليل العاملي , وقد اسفرت نتائج التحليل لفقرات مقياس الامن الفكري والبالغ عددها ( 42 ) فقرة عن وجود ( 6 ) عوامل بجذور كامنة اكبر من الواحد عدد صحيح ساهمت في تفسير مانسبته (38,856) من التباين الكلي, كذلك لجأ الباحث الى استخدام طريقة التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس وبالاعتماد على محك كايزر الذي تم وضعه من قبل كوتمان Gutman وفي ضوء هذا المحك يتم قبول العامل الذي يساوي او يزيد جذره الكامن عن الواحد ( عبد الخالق، 1983 :118 ) كذلك يتم قبول العامل الذي تتشبع فيه (3) فقرات فاكثر, بحيث ان لايقل تشبع الفقرة بالعامل عن (0,30)، والجدول (8) يوضح ذلك .

**جدول (8): قيم تشبع كل فقرة من فقرات المقياس بالعوامل بعد التدوير**

| تسلسل الفقرات | تشبع الفقرة بالعامل الاول | تشبع الفقرة بالعامل الثاني | تشبع الفقرة بالعامل الثالث | تشبع الفقرة بالعامل الرابع | تشبع الفقرة بالعامل الخامس | تشبع الفقرة بالعامل السادس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,459 | | | | | |
| 2 | | | | | 0,631 | |
| 3 | | 0,688 | | | | |
| 4 | 0,346 | | | | | |
| 5 | | | | | | 0,431 |
| 6 | | 0,559 | | | | |
| 7 | | | | 0,395 | | |
| 8 | | | 0,455 | | | |
| 9 | | | 0,554 | | | |
| 10 | | | 0,427 | | | |
| 11 | | 0,469 | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | | | 0,602 | | | |
| 13 | | 0,336 | | | | |
| 14 | | | 0,429 | | | |
| 15 | | | 0,480 | | | |
| 16 | | | 0,455 | | | |
| 17 | | | 0,677 | | | |
| 18 | | | | 0,414 | | |
| 19 | 0,498 | | | | | |
| 20 | | | | | | 0,437 |
| 21 | | | 0,413 | | | |
| 22 | | | 0,409 | | | |
| 23 | | | | 0,439 | | |
| 24 | | 0,647 | | | | |
| 25 | | | | | 0,395 | |
| 26 | | | 0,504 | | | |
| 27 | 0,366 | | | | | |
| 28 | | | | | | 0,522 |
| 29 | | | | 0,505 | | |
| 30 | 0,657 | | | | | |
| 31 | | | | | | 0,379 |
| 32 | | | | 0,668 | | |
| 33 | 0,555 | | | | | |
| 34 | | | | 0,566 | | |
| 35 | 0,678 | | | | | |
| 36 | 0,533 | | | | | |
| 37 | | | | 0,425 | | |
| 38 | 0,553 | | | | | |
| 39 | 0,670 | | | | | |
| 40 | | | | | 0,514 | |
| 41 | | | 0,346 | | | |
| 42 | | | | | 0,364 | |
| الجذر الكامن | 5,315 | 2,699 | 2,549 | 2,084 | 1,904 | 1,769 |
| نسبة التباين المفسر | % 12,654 | % 6,426 | % 6,069 | % 4,962 | % 4,533 | % 4,212 |

يتضح من الجدول ( 8 ) ان جميع فقرات مقياس الامن الفكري كان تشبعها بالعامل اكبر من المحك الذي حدده جيلفورد وهو ( 0,30 ) فاكثر ولهذا لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس .

**2- الثبات :**

يشير الثبات الى استقرار درجات فقرات المقياس أو الاختبار والتي ينبغي ان تقيس ما وضعت من اجل قياسه ( Harshlly: 1973: 125 ). ولحساب الثبات طبق الباحث المقياس عينه حجمها (50) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم حسب الثبات بطريقتين وهم على النحو الاتي :

**أ- طريقة الفا كرونباخ :**

وهي من الطرق المستخدمة لتقدير ثبات ا لاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (Anastasi, et, al, 1997: 95) ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (50) طالب وطالبة حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة ( 0,81) وهو معامل ثبات مقبول في ضوء ماشير اليه في ادبيات القياس النفسي والتربوي .

**ب – طريقة اعادة الاختبار :**

لحساب الثبات وفقا لهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة الثبات وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم تطبيق المقياس على نفس العينة , ثم استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني للعينة , حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة ( 0,83 ).

**- الخطا المعياري للمقياس:**

يعد الخطا المعياري من مؤشرات دقة المقياس والذي يوضح فية مدى اقتراب الدرجة الملاحظة للمستجيب من الدرجة الحقيقية ( Ebel,1972 :493 ) ويعتمد الخطا المعياري للمقياس على كل من الانحراف المعياري للدرجات ومعامل ثباتها , وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري بلغت قيمته (7,58) عندما كانت قيمة معامل الثبات المحسوب بطريقة الاعادة (0,83) بينما بلغت قيمته قيمته (8,02) عندما كانت قيمة معامل الثبات المحسوب بطريقة الفا كرونباخ (0,81 ) ويبدو ان قيم الخطا المعياري للمقياس قليلة نوعا ما نتيجة زيادة قيم معامل الثبات وهذا مؤشر على دقة القياس

**- االمؤشرات الاحصائية لمقياس الامن الفكري :**

اعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss ) في حساب المؤشرات الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق الاداة على عينة البحث الاساسية وكما هو موضح في الجدول ( 9 ).

**جدول ( 9 ): المؤشرات الاحصائية لدرجات عينة بناء مقياس الامن الفكري**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | الوسيط | المنوال | اقل درجة | اعلى درجة | الالتواء | التفرطح | المدى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 387 | 150,57 | 18,40 | 338,56 | 150 | 131 | 103 | 205 | 0,304 | 0,434,- | 102 |

نستنتج من المؤشرات الواردة في الجدول ( 9 ) ان التوزيع التكراري لدرجات مقياس الامن الفكري تقترب من التوزيع الاعتدالي حيث كانت قيم كلا من الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر .

- **الوصف النهائي لمقياس الامن الفكري :**

بعد ان تحقق الباحث من التحليل الاحصائي لفقرات المقياس والخصائص السايكومترية له والذي لم يسفر عنها حذف اي فقرة من فقراته البالغ عددها ( 42 ) فقرة موزعة على ستة ابعاد على النحو الآتي: بعد المواطنة (9) فقرات والبعد الاخلاقي (6) والبعد العقائدي (7) فقرات والبعد الثقافي (6 ) فقرات والبعد الامني ( 7 ) فقرات , وامام كل فقرة خمس تدرجات لبدائل الاجابة بحيث تصبح اعلى درجة كلية يحصل عليها المستجيب ( 210 ) درجة واقل درجة ( 42 ) ومتوسط فرضي مقداره ( 126 ) درجة .

- **الوسائل الاحصائية** :استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة للبيانات مستعين بالحقيبة الاحصائية في العلوم الاجتماعية ( spss ) وعلى النحو الاتي :

ا- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس .

2- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ولمعرفة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وارتباط ابعاد المقياس بعضها مع البعض الاخر وكذلك حساب معامل الثبات بطريقة الاعادة

3- معادلة الخطا المعياري لحساب قيمة الخطا المعياري للمقياس .

4- معادلة الفا كرونباخ لمعرفة معامل الثبات .

5- التحليل العاملي لمعرفة الصدق العاملي كمؤشر من مؤشرات صدق البناء .

- **الاستنتاجات :**

اتضح من قيم الثبات التي تم التوصل اليها من خلال استخدام طريقة اعادة الاختبار والفا كرونباخ الى ان مقياس الامن الفكري يتمتع بقيم ثبات يمكن الركون اليها مما يجعل منه اداة ممكن تطبيقها بصيغتها النهائية على عينات مختلفة .

- **المقترحات :**

يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية :

1- استخدام المقياس الحالي من قبل الباحثين والمهتمين بالمجال الامني للكشف عن مستوى الامن الفكري لدى فئات مختلفة من الافراد

2- اجراء دراسة تستهدف معرفة العلاقة بين الامن الفكري وسمات الشخصية .

3- بناء برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الامن الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

## المصادر

1- الامام ،محمد ،والخوالدة ،فؤاد ( 2009 ) المناخ الاسري وعلاقته بالأمن الفكري للمراهقين ذوي الاعاقة البصرية ، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " الرياض ، جامعة الملك سعود.

2- التركي، عبد الله عبد المحسن ( ١٩٩٦ ) الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية، مطبعة جامعة نايف العربية. الرياض.

3- التركي ، عبد الله ( 2002 ) . الامن الفكري ، مطابع العالم الاسلامي ، مكة المكرمة

4- الثويني ، محمد عبد العزيز، و محمد ، عبد الناصر( 2014 ) . دور المعلم الجامعي في تحقيق الامن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد ( 7 ) العدد (3) ، ص955- ص.1050

5- الجحني، علي ( 2000 ) . الاعلام الامني والوقاية من الجريمة . الرياض ، مطبعة مركز الدراسات والبحوث.

6- الحيدر، ، حيدر عبد الرحمن.(2001). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية ، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة .

7 – الدوسري ، جابر بتال ( 2011 ) ، دور الاعلام الامني في تعزيز المفهوم الشامل للامن الفكري لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.

8- السديس، عبد الرحمن ( 2005 ). الشرعية الاسلامية واثرها في تعزيز الامن الفكري ، المملكة العربية السعودية ، مطبعة جامعة نايف ، الرياض.

9- السعدية ، اصيلة سعيد ( 2008 ). دور التربية في تعزيز الامن الفكري ، مجلة رسالة التربية ، سلطنة عمان ، العدد ( 19 ).

10- الصقعبي ،مروان ( 2009 ) . ابعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الامن الفكري ، المؤتمر الوطني الاو ل للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات " الرياض ، جامعة الملك سعود.

11- العلي ، وليد ( 2012 ) . الامن الفكري في المجتمع ومسؤولية الجامعات الاسلامية والكليات الشرعية في تحقيقه ، حولية مركز البحوث والدراسات الاسلامية .

12- العقيل ، صالح ( 2011 ) . دور الحراك الثقافي في التغير الاجتماعي وحماية الامن الفكري ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ( 21 ) ، ص87 ، ص.139

13- القريشي ، غني واخرون ( 2017 ) . التنظيم الاجتماعي للمسجد وتحقيق الامن الفكري للشباب العراقي (رؤية نظرية تحليلية ) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ( 25 ) العدد ( 6 ) ، ص 24 – 41.

14- المالكي ، عبد الحفيظ ( 2009 ) . نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الامن الفكري في مواجهة الارهاب ،مجلة البحوث الامنية ، العدد (35 ) ، ص247 –.427

15- المنجد في اللغة العربية المعاصرة ( 2002 ) . ط2 ، دار المشرق ، بيروت.
16- الوادعي ،سعيد مسفر( 1997 ) الامن الفكري الاسلامي ، مجلة الامن والحياة ، العدد (187 ). الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
17- بكار ،عبد الكريم ( 2004 ) . فصول في التفكير الموضوعي ، دار القلم ، دمشق.
18- بكري . سعد ( 2003 ) . التحول الى مجتمع المعرفة ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض.
19- بو ساق ، محمد ( 2004 ) . الارهاب واخطاره والعوامل المؤدية اليه واساليب مكافحته ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
20- شلدان ، فايز . ( 2013 ) . دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ( 21 ) العدد ( 1 ) ص33 – ص73 .
21- شماس ، سالم . ( 2003 ) . دراسات في علم النفس والصحة النفسية ( رؤية معاصرة ، الرياض، دار الكتب الجامعية الحديثة .
22- طه ،عبد القادر، فرج، واخرون ( 2003 ) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط2 ، مكتبة الاكاديمية ، القاهرة.
23- عبد الخالق ،احمد محمد. ( 1983 ). الابعاد الاساسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.
24 – عبد اللطيف ، ايمان عز الدين . ( 2013 ) . القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الاساس ومدى اكتساب الطلبة لها . اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة.
25- لزهر، مساعدية ( 2015 ) . علاقة الالتزام بالامن الفكري ، مجلة دراسات وابحاث ، العدد (18 )،المجلد ( 7 ) ، ص 184 – 197 ، الجزائر.
**26**- مجمع اللغة العربية (1985)**.**المعجم الوسيط .ط ٢ .الجزء الثاني .دار عمران مصر .
-Allen,M,J.(1970 ). Introduction to measurement theory,califronia .book..cole
- Anastasia ,A , & ,urbane ,s .(1997) .psychological testing ,New york. Prentice hall.
-Call, Caroline Mary ( 2004 ) Intellectual Safety: and Epistemological position in the college classroom . PH.D. dissertation, United States Xsan.
-Ebel, R .L. (1972). Essentials of Educational Measurement. New Jersey. Prentice - Hall. Inc
- Holden, R. et al, (1985). Structured Personality Test Item Characteristics and Validity , Journal of Research in Personality, Vol. (19). PP. 386-394
-marshlly,j ,( 1973 ) .Essential Testing ,califronia,Addison.
- Ovwata, BB.( 2000 ). *A Modern Sociology of Education*, (2nd ed.), Berkeley: University of California
-Tomlinson, J.( 2006). Values: the curriculum of moral education, Online Article, Children and Society Journal, 11 (4): 242-251

**ملحق ( 1 )**

**اسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث في الحكم على صلاحيات فقرات المقياس وتحديد الاهمية النسبية لابعاده .**

1- ا.د. سعدي جاسم عطية / علم النفس التربوي / الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
2- ا.د .ايمان عباس الخفاف / علم النفس التربوي/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
3- ا. د . نشعة كريم عذاب / ارشاد تربوي/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
4- ا.د.خالد جاسم / قياس وتقويم/ جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
5- ا.م.د حيدر جليل / قياس وتقويم/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
6- ا.م.د.جمال حسين / قياس وتقويم/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
7- ا.م.د.بشرى حسين علي/ علم النفس التربوي/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
8- ا.م.د.بشار خليل اسماعيل / علم نفس النمو/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
9- ا.م.د.جعفر جابر جواد /علم النفس التربوي / جامعة السلام الاهلية
10- ا.م.د .محمد عبد الكريم منشد / قياس وتقويم/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

**ملحق ( 2 )**

**مقياس الامن الفكري**

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة.....

يروم الباحث اجراء دراسة علمية حول مفهوم معين يرجى قراءة كل عبارة من العبارات التي تتناول هذا المفهوم والاجابة عنها بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة ( √ ) في المكان المخصص للاجابة وبما يتفق مع رايك علما انه ليس هناك اجابات صحيحة واخرى خاطئة وان اجاباتك تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي راجيا الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك اي واحدة منها .

يرجى التاشيرعلى بعض المعلومات في الأماكن المخصص لها .

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

المرحلة: الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

| ت | الفقرات | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اساهم في الاعمال الخيرية التطوعية التي تسهم في خدمة الوطن | | | | | |
| 2 | اطلع على الثقافات الاخرى دون ضياع هويتي الوطنية | | | | | |
| 3 | الدفاع عن الوطن واجب وطني وديني مقدس | | | | | |
| 4 | اساهم في توعية وارشاد كل من اراه يسئ الى الممتلكات العامة والخاصة | | | | | |
| 5 | اقدم مصلحة الوطن العامة على مصلحتي الشخصية | | | | | |
| 6 | اهتم بالاعمال الفكرية والابداعية التي من شانها ان ترتقي في البلد الى مصاف الدول المتقدمة | | | | | |
| 7 | امتلك الوعي بمشكلات المجتمع والمظاهر السلبية فيه | | | | | |
| 8 | التزم بمبدا المنهج السلمي اثناء القيام بالمظاهرات والاحتجاجات دون عنف اوتخريب | | | | | |
| 9 | اقدم التضحية لوطني حتى وان لم احصل على حقوقي | | | | | |
| 10 | احترم حقوق زملائي الطلبة حتى وان كنت اختلف معهم في الراي | | | | | |
| 11 | اتقبل وجهة نظر الاخرين حتى وان اختلفت معهم في الراي | | | | | |
| 12 | تحزنني اعمال العنف والارهاب التي يروح ضحيتها الابرياء | | | | | |
| 13 | اتجنب القيام بالاعمال التي ينبذها المجتمع ويحاسب عليها الله | | | | | |
| 14 | اطمح بان تعم العدالة الاجتماعية لجميع فئات المجتمع دون تمييز | | | | | |
| 15 | احاول ان اتقن الواجبات التي اكلف بها من قبل المسؤسسة التعليمية التي انتمي اليها | | | | | |
| 16 | اعترف بالخطا الذي ارتكبه امام الاخرين اذا ثبت ذلك | | | | | |
| 17 | من الضروري ان تكون هناك رقابة تمارس على الاعلام يشتى انواعه | | | | | |
| 18 | اتجنب مشاهدة الفنوات التلفزيونية التي تدعو الى العنصرية والطائفية | | | | | |
| 19 | لايستهويني متابعة القنوات التلفزيونية التي تدعوالى الخروج بمظاهرات يستخدم من خلالها العنف | | | | | |
| 20 | اتابع مشاهدة البرامج التلفزيونية الهادفة التي تدعوا الى الوحدة الوطنية | | | | | |
| 21 | اتحقق من صدق المعلومة والشائعات قبل الاخذ بها | | | | | |
| 22 | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع التي تهدف الى محاربة كل ماهو مثير للفتن والكراهية بين ابناء البلد الواحد | | | | | |
| 23 | اميل نحو الشخص الذي يعمل بالمعروف وينهي عن المنكر | | | | | |
| 24 | سلوكي يجب ان يكون ترجمة للعقيدة الاسلامية التي اؤمن بها | | | | | |
| 25 | تعجبني الانشطة التي تقوم بها المؤسسات الدينية في النصح والارشاد | | | | | |
| 26 | احرص على ان تكون احكامي عادلة على الاخرين | | | | | |
| 27 | اومن بان التعاون على البر والتقوى واجبا شرعيا | | | | | |
| 28 | اعتقد ان تطبيق الشريعة الاسلامية يقي المجتمع من الافكار المنحرفة | | | | | |
| 29 | اومن بان الابتداع في الدين هو السبب الرئيس للانحراف الفكري | | | | | |
| 30 | اشعر بالفخر والاعتزاز كون لغتي العربية التي اتحدث بها هي اللغة الام | | | | | |
| 31 | اميل الى الاشتراك في جميع الندوات والمهرجانات الثقافية التي تقام على مستوى الجامعة | | | | | |
| 32 | اميل الى مطالعة المصادر التي تهتم بالتراث الانساني | | | | | |
| 33 | اكاد اجزم بان لاحضارة لاي بلد من دون تراث | | | | | |
| 34 | يؤسفني التوسع في الاماكن الترفيهية على حساب الاماكن الاثرية | | | | | |
| 35 | اجد من الضروري ان تهتم الجامعات باقامة المهرجانات الثقافية السنوية | | | | | |
| 36 | اؤيد الملاحقات القانونية بحق اولئك الذين لديهم انحرافا فكريا | | | | | |
| 37 | ابدي تعاوني مع رجال الامن في القضاء على الاعمال التي تخل بالامن الوطني | | | | | |
| 38 | اجد من الضروري ان يتعاون بلدي مع البلدان الاخرى المجاورة في المجال الامني | | | | | |
| 39 | ادرك اهمية ان يتصف كل فرد من افراد المجتمع بالوعي الامني | | | | | |
| 40 | ارى من الضروري انشاء نظام مكافحة الجريمة الالكترونية | | | | | |
| 41 | اقدر الجهود التي تبذل من قبل جميع رجال الامن في حماية الوطن والمواطن | | | | | |

## CONSTRUCTING A SCALE OF INTELLECTUAL SECURITY FOR STUDENTS OF COLLEGE OF BASIC EDUCATION ALMUSTANSIRIYAH UNIVERSITY

## Abstract

The present research aims to construct a scale to measure the intellectual security for a sample of students of the college of Basic Education, in Al- Mustansiriya university for the academic year (2017/2018) .

The sample of the study consisted of (387) students who were chosen by using the random stratified method from the scientific and human disciplines and from the four academic stages. The intellectual security measure consists of (42) item and in each item there were five alternatives to the answer with a five-grade scale. The items were distributed to six dimensions for the scale which were: citizenship, ethics, security, cultural, ideological and the media dimension; the researcher conducted statistical analysis of the items to verify the discrimination of items and the correlation of the degree of the item to the overall degree of the scale and the correlation of the degree of the item to the degree of the dimension to which it belongs and the association of dimensions with each other's. The researcher also investigated psychometric characteristics of the scale such as validity and reliability, the researcher concluded that the measure has the characteristics of psychometric that can be trusted, and can be applied by researchers on different samples; and finally the researcher suggested a number of subsequent studies regarding this subject.